

والرقبة هنا عباره عن جميع البدن كما في قوله تعالى فخر رقبته
 مؤمنة اي مملوك قوله واحفظني مما وعدته لاندك من عذاب
 الاخر يقولك انا اعتدنا لك كافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ليعذب
 اعداءك بها اي يذمهم الى عاقبتهم فيلتفون اليهم ويقولك سنة
 وظوه يعني بالاجلال انتقال الخيم صلوة اي ادخلوا في سلسلة
 ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوا اي ادخلوا في تلك السلسلة
 اعادنا الله وجميع المسلمين من ذلك بالطفه وكرمه والسلاسل
 جمع السلسلة وهي حلقات منضمة بعضها ببعض بعضها بعض *
 والاغلاق جمع الغل الضم قال الجوهري يقال في رقبته غل من حديد
 واصلها ان السلك كما يكون من هذو عليه شعر فيضل وغل بك العنق
 وقد غل فهو مغلول الهنا لفظ القبا الكسر يرفع من جلد غيره
 مذبور وقوله فيقول اي يحصل فيه الغل قوله ويقول اللهم ثبت
 قدمي على الصراط بوزن قوله الاقدام وفي بعض النسخ يوحى

منه

منه الاقدام وهو الاظفار واصل الصراط الشرايط بالسن وهو المادة
 من سوط الشيء اذا استعدى من لانه يسير طر السابلية ذ اسلكوا
 كما سعى لها لانه يلتفهم وانما قلبت السين صاد الاصل الطما كقول
 مصطرحة مسطرحة والمراد من الصراط هنا هو الجسد المجرود في
 وسط جسمه وعليه الميزان فيوزن حسنات كل واحد وسيئاته فمن
 ثقلت موازينه فاضى الى الجنة ومن كان من اهل الشقاوة سقط
 والنار لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سقط من اصفر في النار
 كما ذكره الشيخ ابو المعين الشافعي رح وذكر المصنف في تفسيره
 العاقلة بن عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال الناس على الصراط باع
 ففهم من ثمن مثل البرق ومنهم مثل البرج ومنهم من يرمي مثل الظير
 ومنهم من يرمي كاجود الخيل ومنهم من يرمي كاجود الابل ومنهم من
 يرمي كاجود الرجل حتى ان اخرجه من كحل نوره على موضع ارجلها في قدسية
 يرمي كاجودها على الصراط والاصراطه وحسن من انه كحل الشيف عليه